Abhat Journal, Volume. 17, Issue. 1, March 2025

Abhat Journal, Faculty of Arts, Sirte University مجلة أبحاث بكلية الآداب جامعة سرت
Source Homepage: http://journal.su.edu.ly/index.php/ABHAT/index
DOI: https://doi.org/10.37375/aj.v17i1.3217

ألفاظ الزمان المعربة في كتاب الشعر والشعراء: دراسة نحوية دلاليّة للألفاظ التي تشترك مع القرآن الكريم

د. أحمد سليمان بشارات
absharat@qou.edu
قسم اللغة العربيّة/ كليّة الآداب
جامعة القدس المفتوحة/طوباس/ فلسطين

الملخّص

تتصدى الدراسة لألفاظ الزمان المعربة والمشهورة والموجودة في القرآن ومصدر الدراسة الشعر والشعراء، ويشترط تواجد اللفظ في القرآن والشعر والشعراء؛ ولم تهتم بتفاصيل الزمن؛ نظرا لكثرة الألفاظ في فضاء الدراسة الواسع. وسيقوم الباحث بإخراج اللفظ وإعرابه في حالته الإعرابيّة الثلاث (الرفع والنصب والجرّ)، إن وجدت، أو ما تيسر منها. حيث هدفت الدراسة إلى التعرف إلى ألفاظ الزمان المعربة المشتركة بين القرآن الكريم وكتاب (الشعر والشعراء)، وتدعيمها بالشواهد؛ لبيان الحقول الدلاليّة (التقريبيّة) لألفاظ الزمان المعربة.

اعتمد الباحث المنهج الوصفي والتحليلي والإحصائي في دراسته، وتطبيقها على بعض الشواهد مع الإعراب.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: توزعت ألفاظ الزمان التي كانت مشتركة بين القرآن الكريم وكتاب الشعر والشعراء، على ثلاثة مجالات دلاليّة، ألفاظ الزمان التي وردت في الشعر والشعراء – في الغالب – ترتبط بحركة الكواكب والأجرام الفلكيّة. كما ارتبطت ألفاظ الزمان المعربة بحياة العربي، وكان أكثرها ورودا في الشعر والشعراء: اليوم، الليل، الدهر.

الكلمات المفتاحية:

القرآن الكريم، ألفاظ الزمان، الحقول الدلاليّة، الشعر والشعراء.

Arabized Words of Time in Ibn Qutaiba's al-Shi'r wa al-Shu'ara Book: A Grammatical-Semantic Study of the Words That Are Common Between the Holy Qur'an and (al-Shi'r wa al-Shu'ara) Book

Ahmad Bisharat
absharat@qou.edu
Department of Arabic Language
Faculty of Arts/Al-Quds Open University
Tubas/ Palestine

Abstract:

The study deals with the parsed and famous time words found in the Qur'an and the source of the study is poetry and poets. It is required that the word be present in the Qur'an, poetry and poets; it did not pay attention to the details of time; due to the abundance of words in the vast space of the study. The researcher will extract the word and parse it in its three grammatical cases (nominative, accusative and genitive), if found, or what is available from them.

The study aimed to identify the Arabized words of time that are common between the Holy Qur'an and (al-Shi'r wa al-Shu'ara), and substantiate them with evidence and to clarify the semantic fields (approximate) of the Arabized words of time .

The researcher adopted the descriptive, analytical, and statistical approach in his study, highlighting practical examples and analyzing their grammatical structure.

The study conclude that the Arabized words of time are deeply intertwined with the life of Arabs and the most frequently occurring terms in Kitab al-Shi'r wa al-Shu'ara were al-yawm (day), al-layl (night), and al-dahr (eternity).

Keywords:

Holy Quran, time words, semantic fields, Kitab al-Shi'r wa al-Shu'ara.

المقدمة:

التصق العربي بالصحراء رمالها وحرّها وبردها، وظل التعاقب الزمني والتحولات الجويّة محلّ اهتمامه؛ لأنه يتأثر بها في حياته اليومية؛ ولذا تعلّق بالنجوم والكواكب، وما يظهر في السماء منها ليعرف الاتجاهات والأزمان، وظلت هادياً ومرشداً له في تيه الصحراء.

ودراسة الزمن دراسة عميقة لحياة العربي، والزمن والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره، وارتبطت حياة العربي بتوالي الفصول الأربعة لما لها من أثر في حياته، وانصبّ الاهتمام على التوقيت، وعلق في أذهانهم أنّ العلوم ثلاثة: الفقه للأديان، والطبّ للإنسان، والنجوم للأزمان.

والزمن معقود عند العربي بحركة الكواكب، وما ينتج عنها من فصول وسنين قمرية، ولم يعرف العربي تفصيلا للزمن كالثواني والدقائق لصغر الزمن، ولكن عرف العام والحول والسنة واليوم والشهر وغيرها.

وحدود الدراسة ألفاظ الزمان المعربة والمشهورة والموجودة في القرآن ومصدر الدراسة الشعر والشعراء، ويشترط تواجد اللفظ في القرآن والشعر والشعراء؛ ولم تهتم بتفاصيل الزمن؛ نظرا لكثرة الألفاظ في فضاء الدراسة الواسع. وسيقوم الباحث بإخراج اللفظ وإعرابه في حالته الإعرابيّة الثلاث (الرفع والنصب والجرّ)، إن وجدت، أو ما تيسر منها.

ولتسهيل الدراسة قسمت الدراسة إلى ثلاثة مجالات دلالية تقريبية وبدأت بمقدمة وانتهت بخاتمة. ومن معوّقات الدراسة أنّ المصدر (الشعر والشعراء) يتكون من جزأين، وأحياناً ترد اللفظة معرّفة أو غير معرّفة أو على هيئة الإضافة؛ لذا صعب البحث على الألفاظ جميعها، وارتأى الباحث الاكتفاء بما وصل إليه من ألفاظ؛ لتكون مؤشرا على طبيعة الألفاظ.

ألفاظ الزمان:

ارتبط الزمن في العربيّة بصيغ العربيّة، وقسّم الزجاجي الفعل إلى ماض وحال ومستقبل:" اعلم أنّ أسبق الأفعال في التّقدم المستقبل؛ لأنّ الشيء لم يكن ثمّ كان، العدم سابق الوجود، فهو في التقدم منتظر، ثمّ يصير إلى الحال، ثمّ ماضيها فيخبر عنه بالمعنى" (الزجاجي، 1986: 87)؛ لذا نجد مباحث الزمن مرتبطة بالأفعال، فهذا سيبويه يعرّف الفعل بأنه أمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، أي: المصادر، وبنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع. (سيبويه، د.ت: 12/1). والفعل هو ما دلّ على اقتران حدث بزمن. (ابن يعيش، 2001: 204/4). للأدوات التي لحقت بالفعل، فمثلا علم، قد تأتي: قد علم، كان قد علم، إذ علم (آيدن، د. ت: 4). ويسهم النفي في تغيير أنماط الصيغ التي تعبّر عن الزمان مثل: ما فعل (لنفي الماضي البسيط)، و(لما يفعل) لنفي الماضي المستغرق، و(لم يفعل) لنفي الماضي البسيط، و(ما يفعل) لنفي الحال، و(لن يفعل) لنفي المستقبل، يستفاد مما سبق أن الزمن يتحقق بوزن الفعل أوّلا، وقد يدخل على الفعل أدوات تحدد الزمن. (حسنين، د.ت:155-156)، والدلالة الزمانيّة تختلف باختلاف التركيب، وقد بيّن ابن هشام ذلك، فلو قلنا قد يقدم الغائب اليوم، إذا كنت تتوقع قدومه. (ابن هشام،1992 :227). وإذا جاء بعد (قد)فعل ماض فالزمن ماض. وهذا هو الزمن النحوي في الجملة الفعليّة الذي يعرّف على أنّه: وظيفته في السياق يؤديها الفعل أو الصفة، أو ما نقل من الأقسام الأخرى للكلم، فالدلالة الزمانية في الزمن النحوي يمكن أن يعبّر عنها بالأفعال والأسماء. (حسان، 1994: 240). واستعمل الزمن للتفريق بين الأسماء والأفعال. (نور الدين، 1984: 27).

أما الجملة الاسميّة فتفتقرّ إلى معنى الزمن؛ لأنها لا تشير إلى حدث، وإنّما تحدّد العلاقة بين المسند والمسند إليه دون حدث، وبناءً عليه فإننا إذا أردنا إضافة العنصر الزمني فإننا نحتاج إلى أدوات زمنيّة.

الزمن:

الزمن لغة: يدلّ الزمن على وقت محدّد من الزمان، والجمع أزمان وأزمنة. (ابن فارس، 1999: 12/2) وقد يُجمع على أزمُن. (ابن دريد، 1345، 19/3). وابن منظور لا يفرّق بين الزمن والزمان، فهما يدلان على مفهوم واحد. (ابن منظور، 1997: مادة زمن). وكلمة الزمان انتشرت قديما، أما في العصر الحديث فراج مصطلح الزمن. أكثر من الزمان. (أبو سن، هنادي: 2005: 1). ومما لا شكّ فيه أنّ قبائل الأعراب استعانت بأشكال القمر لحساب الأزمنة. (يونس، د. ت: مادة زمن).

الزمن اصطلاحا: الزمان في الاصطلاح هو: مقدار حركة الفلك الأطلس عند الحكماء، وعند المتكلمين بأنه متجدّد يقدّر به متجدّد آخر. (الجزائري، 1412: 238).

ويظهر من التعريف السابق أن الزمان أو الزمن يدل على حركة الأفلاك وتنقلها، ويعرّف أيضًا بأنه التجدد فكأن مرور الأوقات وانتقالها من حال إلى حال من أسباب تجددها. (الجرجاني. (1983): 114). والزمن صيغ تدل على وقوع أحداث في مجالات زمنيّة مختلفة ترتبط بالعلاقات الزمنيّة عند المتكلم. (المخزومي،

1986: 148). والصيغة الفعلية هي التي تعبّر عن زمن. (المطلبي، 1986: 25). قال البردخت في الشعر والشعراء (البردخت: الفارغ بالفارسية من بني ضبة): (ابن قتيبة، 1423: 2/ 702).

إذا كان الزّمان زمان عكّ وتيم فالسّلام على الزّمان

(الزمان: اسم كان مرفوع بالضمة. زمان عكّ: خبر كان منصوب بالفتحة. على الزمان: اسم مجرور بالكسرة).

وقد يطلق على الزمن الدهر يقال دهر ودُهْرور، ويقال: دهر داهِر ودهارير، ويقال للدهر: العصر. (الفراء، 1980: 91). ولفظة الدهر من أكثر الألفاظ دَوَرانا، وتعني الزمن الطويل، ونجد تعبيرات تُضاف إلى الدّهر، مثل: ريب الدّهر، نكبات الدّهر، نائبات الدّهر. وجاء في القرآن ﴿ما يهلكنا إلاّ الدهر﴾. (سورة الجاثية: آية2). ونهى النبيّ – عليه السّلام – عن سبّ الدهر:" لا تسبوا الدّهر فإنّ الله هو الدّهر". (مسلم، 1992: 172/2). وجاءت لفظة الدهر في الشعر والشعراء كالآتي:

أولا: مرفوعة: قال هُدبة:(ابن قتيبة، 1423: 2/ 864)

فلا تنكحي إن فرّق الدّهر بيننا أغمّ القفا والوجه ليس بأنزعا

الّدهر: فاعل مرفوع بالضمة.

ثانيا: منصوبة: قال القتّال الكلابي:(ابن قتيبة، 1423: 2/ 694)

لم يرضعوا الدّهر إلا ثدي واحدة لواضح الوجه يحمي باحة الدّار

الدهر: مفعول به منصوب بالفتحة.

ثالثا: قال صريع الغواني: (ابن قتيبة، 1423: 2/ 823)

والدّهر آخذ ما أعطى، مكدّر ما صفّى، ومفسد ما أهوى له بِيَدِ

فلا تـغرّنك مـن دهـر عطيّتـه فليس يترك ما أعطى على أحد

من دهر: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

ونخلص إلى القول: إنّ استغلال الوقت من أهم مقومات النجاح، وتأدية الأمور الحياتية؛ لذا حثّ الإسلام على اغتنام الوقت، وعدم ضياعه، فكان العبدُ مسؤولاً عن هذا الزمان، قال عليه السلام: "لا تَزولُ قَدَمَا عَبْدٍ يومَ القيامةِ، حتَّى يُسأَلَ عن أربعٍ: عن عُمُرِه؛ فيمَ أفناه؟ وعن عِلْمِه؛ فيم فعَلَ فيه؟ وعن مالِه؛ من أين اكتسَبَه؟ وفيم أنفَقَه؟ وعن جِسمِه؛ فيمَ أبلاه؟". (الحلبي، 2004: 18).

وقال عليه السلام: "نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصّحة والفراغ". (العثيمين، 1426هـ: 65/2). (الترمذي، د. ت: 484/6).

تبرز أهمية الزمان في القرآن الكريم إذ أقسم الله بألفاظ كثيرة منها، العصر، والضحى، والليل، والنهار، والفجر، إنّ وجود هذه الألفاظ وغيرها، يشير إلى أهمية الزمن عند العربيّ، ويظهر ذلك في مواطن الاستشهاد في الشعر العربي.

والدراسة تدلّل على الواقع العربي المتجذّر في الصحراء، إذ ربط بها العربيّ حِلّه وترحاله، فجعل من النجوم والكواكب طريقاً للاستدلال على الأماكن، وتجنب مواطن التيه والضياع، وارتبط ذلك بأزمان ومكان ظهور تلك المظاهر الكونية.

ومن مظاهر أهمية الزمان عند العرب ورود ألفاظ زمانية كثيرة في موروثهم الشعري، وما ورد في كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة، من ألفاظ، نحو: الصبح والفجر والعصر والعشّية والصّيف والنّهار والشّتاء والليل، وهذه الألفاظ تلامس واقع الإنسان بشكل عام، وكان هذا حافزا للدراسة. تعرّضت الدراسة لمواطن شواهد ألفاظ الزمان وإعرابها لما ذلك من عظيم الأثر.

وتبيّنَ لي أنّ هناك تقاربًا مشتركا بين ألفاظ الزمان في القرآن الكريم والشعر والشعراء، أيّدت اللفظ من الشعر والشعراء بآية من القرآن الكريم، لتلك الألفاظ التي اشتركت بين القرآن والشعر والشعراء.

ألفاظ الزمان المعربة: "دراسة نحوية ودلالية"

وقد وردت ألفاظ الزمان إمّا مرفوعة، أو منصوبة، أو مجرورة في الشعر والشعراء، وقد ترد بحالة إعرابيّة واحدة أو أكثر أو مجتمعة، وسنوردها في الأمثلة التطبيقيّة كالآتي: مرفوعة ومنصوبة ومجرورة على الترتيب حسب توافرها في الأمثلة، معّرفة بأل أو بالإضافة، أو أية حالة تكون فيها معربة. ولن نتطرق إلى المسمّيات الأخرى للمفردة الزمنيّة، ونكتفي بالمشهور منها، وسنذكر أكثرها ورودا.

المبحث الأول: ألفاظ الليل والنهار:

–النّهار: أديم النهار: الوقت الذي يمتد فيه بياضه. (ابن منظور، 1997: مادة أدم). نهار مفرد جمعها أنْهُر ونُهُر، ضياء ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس، ضده الليل. (مختار، 2008: 292/3) وطرفا النهار أوله وآخره. والنهار يقسم إلى ساعات: قال تعالى: ﴿كأنهم يوم يَرَون ما يوعدون لم يلبثوا الاّ ساعة من نهار﴾ (سورة لأحقاف: آية 35). ويدلل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلّم:" إنّما هو بياض النّهار وسواد الليل". (النووي، 1996: 163/7). ورد لفظ النّهار في كتاب الشعر والشعراء ثلاث عشرة مرة، وجاءت بالحالات الإعرابيّة الثلاث:

أولا: مرفوعة، سأل خلف أبان بن الوليد أن يهب له جارية فوعده، وأبطأت عليه، فكتب إليه:(ابن قتيبة، 1423: 1/ 522) أراها إذا

كـــــان النّـهار نــسيئة وباللّيل تقضـــي عند كلّ منام
فياربّ أخرجها فإنّك مخرج من الميْت حيّا مفصحا بكلام

النهار: كان تامة والنهار فاعل كان، والمعنى إذا وُجد النهار، وكان وفاعلها معترضة بين مفعولي أرى المفعول الأول هاء الغائب والمفعول الثاني نسيئة.

ثانيا: منصوبة، قال الشاعر: (ابن قتيبة، 1423: 2/ 813)

ولقد تجوب بي الفلاة إذا صام النّهار وقالتِ العُفْرُ

النهار: فاعل؛ ومعنى صوم النهار: استواء الشمس وانتصاف النهار، قال امْرُؤُ الْقَيْسِ: (ابن فارس، 1979: 323/3)

إِذَا صَامَ النَّهَارَ وَهَجَّرَا

ثالثا: مجرورة، قال (المقنّع (الكندي: (ابن قتيبة، 1423: 2/ 728)

جنّيّة من نساء الإنس أحسن من شمس النّهار وبدر اللّيل لو قرنا

النّهار: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

تبين للباحث اقتران الليل بالنهار في المثالين الأخيرين، وهذا يشير إلى أهميتهما عند العرب، وتبين استعمال أسم الزمان المتصرف النهار، ولم يُستعمل كظرف منصوب فجاء مرفوعا ومنصوبا ومجرورا.

– الليل: الليل والليلة : ترتبط أسماء الليالي في ابتداء الهلال إلى آخر الشهر: وقالت العرب للهلال في أول ليلة يطلع: هلال، ويُسمّى قمراً إذا استدار، وفي حركة سيره الزمنية يحمل أسماء كثيرة متغيرة تبعاً لذلك من أسماء الليالي الغُرُرُ؛ لأنّ القمر كان غرة فيها، وشهبٌ، لأن بياض القمر مختلط بسواد الليل، والباهر في الليالي البيض، ومن الليالي البيض ليلة ثلاث عشرة، ويقال لها العفراء، وليلة أربع عشرة ليلة البدر، وسمّي بدراً لمبادرته الشمس في ليلها ونهارها، وهناك أسماء لّليالي في النصف الآخر، فمثلا يقال لليلة الثلاثين (الليلاء). (قطرب، 1985: 22(. ومضى هزيع من الليل: أي: من أوله إلى ثلثه، وجَوْز الليل: وسطه، والبُلْجة: آخره. (إبراهيم، د. ت: 272).

والليل، ظلام وسواد، والليل يليل إذا أظلم، وواحد ليلة. (الفراهيدي، د.ت: 363/8). والخيط الأسود: سواد الليل. والخيط الأبيض: بياض النهار. (إبراهيم، د.ت: 273). وأطلق ابن السكيت على الليل الكافر (ابن السكيت، د.ت: 44/1). والليل مقدّم على النهار (الأصفهاني، 1996:102). وجاءت الليلة في قوله تعالى: ﴿فتم ميقات ربه أربعين ليلة﴾. (سورة الحجر، الآية 142). وجاء في قوله تعالى: ﴿وإنّكم لتمرّون عليهم مصبحين وبالليل﴾. (سورة الصافات، الآية 137) والليل خلاف الإصباح، وموضعه في الآية نصب على الحال كأنه قال: تمرّون عليهم مصبحين ومظلمين أي داخلين في الظلام، ويقال ليل أليل ونهار أنهر. (الأصفهاني، 1996: 113) والعرب تقول أتيتك بقطع من الليل، وبعد وهن من ليل إذا دخلت في استحكامه (الأصفهاني، 1996 :117)، قال تعالى: ﴿فأسر بأهلك بِقطع من الليل﴾. (لسورة هود، الآية81).

أولا: مرفوعة ومنصوبة، قال الشاعر: (ابن قتيبة، 1423: 2/ 868)

شمّر نهارا في طلاب العلى واصبر على هجر الحبيب القريبِ
حتّى إذا اللّيل أتى مقبلا واستترت فيه عيون الرّقيبِ
فاستقبل اللّيل بما تشتهي فإنّما اللّيل نهار الأريبِ
كم من فتى تحسبه ناسكا يستقبل اللّيل بأمر عجيبِ
غطّى عليه اللّيل أستاره فبات في خفضٍ وعيشٍ خصيبِ

فإذا الليل: الليل مبتدأ مرفوع عند البصريين وهذا هو القياس، ورأي الكوفيين جواز تقديم الفاعل على الفعل وهذا الرأي لا يجوز الأخذ به.

ثانيا: مجرورة قال الشاعر: (ابن قتيبة، 1423: 1/ 381)

فلما تجلّى اللّيل عنها وأبصرت وفي سدف اللّيل الشّخوص الأباعد

الليل: مضاف إليه مجرور.

ويبدو اقتران الليل بالنّهار في الأبيات السابقة، وهذا مؤشر لارتباط الليل بالنهار عند العرب، وأهمية الوقْتَين، تبين استعمال أسم الزمان المتصرف الليل، فلم يُستعمل كظرف منصوب، وجاء مرفوعا ومنصوبا ومجرورا في هذه الأمثلة.

– الفجر: انفجر الصبح، وانفجر عنه الليل. (ابن سيد، 2000: 395/7) والفجر بزوغ الضوء وانكسار الظلام إيذانا بطلوع النهار. والفجر أول أوقات النهار، واللفظ مشتق من الانفجار، تقول: فجرت الماء فانفجر. قال تعالى: ﴿فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾. (سورة البقرة، آية 60)، أي خرج بعد انحباس، وكأنّ النّور خرج كذلك، (حسام الدين، 2000: 501/2) ويسمى الفجر بالفلق. قال تعالى: ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾. (سورة الفلق: آية1). وردت الكلمة مرتين في حالة جرّ، ومثال على ذلك. قال أبو جلدة: (ابن قتيبة، 1423: 2/ 723).

وما زلت أسقيه وأشرب مثل ما سقيت أخي، حتى بدا وضح الفجرِ

مجرورة. الفجر: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

– **الصبح**: أول النهار والصبح الفجر، والصباح نقيض المساء والجمع أصباح. وتقول العرب إذا تطيروا من الإنسان وغيره: صباح الله لا صباحك، وان شئت نصبت. وأصبح القول إذا دخلوا في الصباح. (اللسان، 1977: مادة صبح) والصباح نور النهار. (ابن فارس، 1979: 328/3)، ويقال للصبح أفرح؛ لأنه بياض في سواد. (الفراهيدي، د.ت: 131/5). وجاء في قوله تعالى: ﴿وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾. (سورة التكوير: آية 18).

وردت الكلمة سبع مرات، وقد جاءت:

أولا: مرفوعة، قال الشاعر:(ابن قتيبة، 1423: 1/ 302).

إلى أنْ حدا الصّبح أثناءه ومزّق جلبابه الأليلا

الصبح: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ثانيا: منصوبة، قال الشاعر: (ابن قتيبة، 1423: 2/ 798)

فقلت له: ترفّق بي فإني رأيت الصبّح من خلل الدّيار

الصبح: مفعول به منصوب بالفتحة.

ثالثا: مجرورة، قال النّابغة :(ابن قتيبة، 1423: 1/ 239):

هلّا سألت بني ذبيان ما حسبي إذا الدّخان تغشّى الأشمط البَرِمـــا

وهبّت الريح من تلقاء ذي أرل تزجي مع الصّبح من صرّادها صرما

الصبح: اسم مجرور بالكسرة.

– **الضحى**: الضحى من طلوع الشمس إلى أن يرتفع النهار، وقد تُسمّى الشمس ضحىً لظهورها في ذلك الوقت. (ابن سيدة، 2000: 471/3). وجاء اللفظة في قوله تعالى: ﴿وَالضُّحَىٰ. وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ﴾. (سورة الضحى: آية 1–2). والضّحى إلى وقت الزوال. (إبراهيم، د. ت: 273).

الضحى: وردت ثماني مرّات.

أولا: ولم تأت إلاّ مجرورة، قال الشاعر: (ابن قتيبة، 1423: 1/ 382)

كأنّ تواليها بالضحى نواعم جعل من الأثأب

ولم يجد الباحث شاهدا متصرفا في كتاب الشعر والشعراء على حالتي الرفع والنصب.

– **العصر**: وجاءت العصر هنا بمعنى الزمن. العصر الدهر، والعصر بعد الظهر. (الجوهري، 1987: 749/2). وأقسم الله تعالى به: ﴿والعصر إن الإنسان لفي خسر﴾. (سورة العصر، آية 21) وسميت صلاة العصر لأنها تقصر بعد الظهر. (ابن فارس، 1979: مادة عصر)، والعصر اسم للوقت الذي يصير فيه كل شيءٍ مثله. (حسام الدين، 2000: 504/2)، والعصر ما يليه المغرب من النهار، وهي ساعة من ساعات النهار. (ابن منظور،1997: مادة عصر). وقيل العصران الليل والنهار، والعصر الليلة، والعصر اليوم. (ابن منظور،1997: مادة عصر). والعصران: هما الليل والنهار، وقيل هما الغداة والعَشيّ (ابن منظور، 1997: مادة عصر). (ابن كثير، د. ت: 727/4).

– العصر:(ابن قتيبة، 1423: 1/ 215) ولم تأت إلاّ مجرورة، قال الشاعر:(ابن قتيبة، 1423: 1/ 447)

قالت سُليمى ببطن القاع من سرج لا خير في المرء بعد الشّيب والكِبَرِ

واستهزأت تربها منّي فقلت لها: ماذا تعيبان منّي يا بنتي عصر

عصر: مضاف إليه مجرور.

وتبين من الأبيات أنّ كلمة عصر تراوح معناها حول طول حياة الإنسان، وعدّها الباحث محددة؛ لأن حياة الإنسان محددة. وقد جاء لفظ(العصر) متصرفا.

– **العَشّية**: والعشاء ظلام الليل، ويقال إنّ العشاء من زوال الشمس إلى الصباح، وَعَشِي من ضعف بصره، من عَشا العين، وعَشَوْت أن نظرت ببصر ضعيف. (ابن القوطيّة،1993: 24/1)، وكأنّ المعنيين يشيران إلى ضعف الضوء. ويطلق لفظ الأبردان على الغداة والعشي؛ لأنها أبرد الأوقات في النهار (ابن منظور،1997: ماده برد). قال عليه السلام: "من صلّى البُردَيْن دخل الجنة". (مسلم، 1992: 440/1).

ووردت اللفظة في قوله تعالى: ﴿وله الحمد في السموات والأرض وعَشِيا وحين تُظهرون﴾. (سورة الروم، آية18). وجاء في الحديث "ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر والعِشاء، ولو يعلمون ما فيها لأتوْهما حبواً". (قاسم، 1990: 128/2).

أولا: لفظة العصر لم ترد إلاّ مجرورة، قال بعض المتقدمين: (ابن قتيبة، 198/1423:2)

طوت لقحا مثل السّرار فبشّرت ... بأسحم رنّان العشيّة مسبد

وتبيّن للباحث أن ألفاظ الليل والنهار المتصرفة لم تأت على الأوجه الإعرابيّة التي تعرضت لها الدراسة، ومنها ما جاء على حالة واحدة(الجرّ).

المبحث الثاني: ألفاظ الأيّام والشهور والأعوام:

– اليوم: وهو مدة الزمان التي تكتمل محركة الشمس من المشرق إلى المغرب، وينتج عنها الليل والنهار، وهو يبدأ من شروق الشمس وينتهي بغروبها، وهو يشمل الليل والنهار. (حسام الدين، 2000: 459/2). يوم وأيوام، وإذا اجتمعت الياء والواو في كلمة واحدة، وسبق أحدهما بالسكون، قَلبوا الواو ياءً وأدغموا وشددوا. (الفراء،1980: 35). ويقال يوم طَرّاد، إذا كان كاملاً تاماً، وليلة مَتّاحة، وشهر تحريت، وحول مُجرَّم. (الفراء، 1980: 77) وهذا كله يراد به التمام. والأيام في أصل البناء (أيوام) والعرب أينما وجدوا كلمة واحدة فيها: ياء وواو، وكانت الأولى ساكنة: أدغموا وجعلوا الواو في الياء أي: الياء غالبة إذا كانت قبل الواو أو بعدها. وفي قوله تعالى: ﴿قل رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلّمَ الناس ثلاثة أيام إلا رمزا﴾. (آل عمران، آية 41) والمقصود ثلاثة أيام بلياليها، أي أن اليوم يشمل الليل والنهار. (أبو حيان، 1983: 452/2). وارتبط لفظ اليوم بأيام العرب، تقول العرب: يوم حُنين. (ابن عبد ربّه، 1983: 17/3). ورد هذا الزمان(اليوم) كثيرا، وعدده يزيد على مئة.

أولا: قال أبو النّجم يصف قينة: (ابن قتيبة، 1423: 1/ 114)

تغنّى، فإنّ اليوم يوم من الصّبى ببعض الذي غنّى امرؤ القيس أو عمرو

اليوم (الأولى): اسم إنّ منصوب.

يوم: خبر إنّ مرفوع بالضمة.

ثانيا: مجرورة، قال المُهلهل: (ابن قتيبة، 1423: 1/ 109)

ضيّعني صغيرا، وحمّلني دمه كبيرا، لا صحو اليوم، ولا سكر غدا، اليوم خمر، وغدا أمر، ثم قال:

خليليّ ما في اليوم مصحى لشارب ولا في غد إذ كان ما كان مشرب

اليوم: اسم مجرور بالكسرة.

واقتصرت هذه الجزئية على لفظ واحد، وجاءت بقية الألفاظ غير متصرفة؛ لذا لم تكن ضمن الدراسة.

المجموعة الدلالية الثانية: أوقات الزمن المحدد ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام:

أ) الوحدات: العام، الحول، السنة، الحَجَّة.

– العام: الوقت الذي تستغرقه الشمس ومقداره اثنا عشر شهراً وسمّي بهذا الاسم، لأنه عومة من الشمس في الفَلك (حسام الدين، 2000:2/490) والعام من العوم أي السباحة؛ لأنّ الأفلاك تقوم في جميع بروجها، وتجري. (فتحي، 1984: (9) 272). والفَلك هو مدار النجوم الذي يضمّها، وسمّي فلكا لاستدارته. (إبراهيم، د. ت: 244). قال تعالى: ﴿وكلّ في فلك يسبحون﴾. (سورة يونس، أية 40). ويقال عاوقت النخلة إذا حملت سنة، وحالت أخرى. ويقال: أعوام وعام وعايم على التوكيد) الأصفهاني، 1996: 184). وجاء لفظ (عام) في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾. (سورة يوسف، آية49)

أولا: لم ترد المفردة مرفوعة، وجاءت منصوبة ومجرورة. ومن الأمثلة على النصب، قال سلمة بن الخرشب في المفضلية: (ابن قتيبة، 1423: 1/ 323)

فإنّك يا عام ابن فارس قرزل عن القصد إذ يممت ثهلان جائر

عام: منادى منصوب بالفتحة؛ لأنه مضاف.

ثانيا: مجرورة، قال امرؤ القيس: (ابن قتيبة، 1423: 1/ 365)

وأهّلكني تأميل ما لست مدركا وتأميل عام بعد ذاك وعام

عام: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

– السنة: مدّة من الزمان تقطع فيها الشمس الفلك، مثل العام والحول، والجمع سنون وسنوات (الحسام الدين، 2000: 491). قال تعالى: ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ"﴾. (سورة المعارج: آية 4). وجاءت لفظة السنة في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾. (سورة العنكبوت: آية 14). ومن أسماء السنة، الحجرة (بالفتح)؛ لأنها تحجر الناس في بيوتهم لقلة مَطرها، والحِجة (بكسر الحاء) بمعنى عمل السنة، والحول بمعنى القوة والتغيير، حال عليه الحول مرّ عليه. (أبوسن، 2005: 98). قال تعالى: ﴿والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة﴾. (سورة البقرة، آية 233).

أولا: مرفوعة، قال زهير: (ابن قتيبة، 1423: 1/ 29)

إذا السّنة الشبهاء بالناس أجحفت ونال كرام المال فى الحجرة الأكل

السنة: مبتدأ مرفوع بالضمة والجملة الفعلية خبر (أجحفت).

ثانيا: منصوبة، وكان أبو ذؤيب خان فيها ابن عمّ له يقال له مالك بن عويمر، فقال خالد مجيبا لأبي ذؤيب: (ابن قتيبة، 1423: 2/ 640).

فلا تجزعا منع سنّة أنت سرتها وأوّل راض سنّة من يسيرها

راض سنّة: مفعول به منصوب بالفتحة.

ثالثا: مجرورة، قال المستوغر: (ابن قتيبة، 1423: 1/ 372).

ولقد سئمت من الحياة وطولها وعمرت من عدد السّنين مئينا

مائة حدتها بعدها مائتان لي وازددت من بعد الشّهور سنينا

عدد السّنين(السّنين): مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم.

والفرق بَين الْعَام وَالسّنة، أَنّ الْعَام أَيَّام، وَالسّنة جمع شهور أَلا ترى أَنّه لما كَانَ يُقَال أَيَّام الزنج قيل عَام الزنج، وَلما لم يقل شهور الزنج لم يقل سنة الزنج. ويُقَال عَام الْفِيل، وَلَا يُقَال سنة الفيل. وَيُقَال فِي التَّارِيخ سنة مائَة وَسنة خمسين، وَلَا يُقَال عَام مائَة وعام خمسين. (العسكري، د. ت: 271). والفرق بين العام والسنة بأنّ السنة من أول يوم عددته إلى مثله، والعام لا يكون إلا شتاء وصيفا، وعلى هذا فالعام أخصّ من السنة، وليس كل سنة عام. (الجزائري، 1412هـ: 348).

ويختلف العام عن السنة في أن العام تمام دورة الشمس، وتمام اثنتي عشرة دورة للقمر، والسنة الشمسيّة هي المدة التي تستغرقها الكرة الأرضية لتدور دورة كاملة واحدة حول الشمس، وتستغرق ثلاثمئة وخمسة وستون يوما وثلث يوم. والسنة القمريّة هي المدة التي يستغرقها القمر في دورته الشهرية حول الأرض اثنتي عشرة مرة، وتستغرق ثلاثمئة وأربعة وخمسون يوما وثلث عشر يوم. (عافية، 1994: 113). قال تعالى: ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعاً﴾. (سورة الكهف، آية 25)، فإن ثلاثمئة سنة شمسية تزيد عن ثلاثمئة سنة قمرية بمقدار (3265) يوما، أي ما يعادل حوالي التسع سنوات. (عافية،1994: 113).

– الحجّة: ومنه حَجّ البيت الحرام أي: الحج كلّ عام. (ابن منظور،1997: مادة حجج). وجاءت اللفظة بمعنى السنة في قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ أَن تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ﴾. (سورة القصص: آية28). أما الْفرق بَين السّنة وَالْحِجّة أَن الْحجَّة تفِيد أَنَّهَا يحجّ فِيهَا وَالْحجّة الْمرة الْوَاحِدَة من حج يحجّ وَالْحجّة فعله مثل الجلسة والقعدة ثمَّ سميت بهَا السّنة كَمَا يُسمى الشَّيْء باسم مَا يكون فِيهِ. (العسكري، د. ت: 271).

أولا: مرفوعة، قال عبد الله بن قيس: (ابن قتيبة، 1423: 1/ 284).

ومن يحرص على كبري فإنّي من الشبّان أزمان الخنان

مضت مائة لعام ولدت فيه وعشر بعد ذاك وحِجّتان

حجّتان: اسم معطوف على مرفوع(مائة) مرفوع، مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى(فاعل).

ثانيا: منصوبة، قال ابن أحمر الباهلي: (ابن قتيبة، 1423: 1/ 345).

وكيف وقد جرّبت تسعين حجّة وضمّ فؤادي نوطة هي ما هيا

حجة: تمييز منصوب بالفتحة.

– الحوْل: حال الشيء تغيّر، والحول السنة، وهو يرتبط بالتغيير، والحول الفترة الزمنيّة المعروفة، قال تعالى: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾. (سورة البقرة، آية 233). فجاءت مفردة الزمان حولين مثناة بإضافة ياء ونون في حالة النصب؛ لأنها ظرف زمان منصوب.

أولا: مرفوعة، قال طفيل يذكر الإبل: (ابن قتيبة، 1423: 1/ 445).

عوازب لم تسمع نبوح مقامة ولم تر نارا تمّ حول مجرّم

حوْل: فاعل مرفوع بالضمة.

ثانيا: منصوبة، قال أبو نواس: (ابن قتيبة، 1423: 2/ 787)

وغنّت الطّير بعد عجمها واستوفت الخمر حولها كملا

حولها: مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف: والها: ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه.

ثالثا: مجرورة، قال عبد بني الحسحاس: (ابن قتيبة، 1423: 1/ 396).

فما زال بردي طيّبا من ثيابها إلى الحول حتّى أنهج البُرد باليا

الحول: اسم مجرور بالكسرة.

– الشهر: القمر، ويقال طلع القمر ولا يقال طلعت القمر (قطرب ،1985: 18) سُمّي بذلك لشهرته وظهوره، والشهر والأشهر عدد، والشهور جماعة والشهر العدد المعروف من الأيام، وقيل سُمي شهراً لان الناس يشتهرون دخوله وخروجه. (ابن منظور، 1997: ماده شهر). قال تعالى: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ﴾. (سورة البقرة، آية 197). الشهر هو الزمن أو الوقت الذي يستغرقه القمر للدوران دورة كاملة حول الأرض، ولهذا أسمته العرب شهرا لأنّه يشهر بالقمر. وقال الرسول عليه السلام: "صوموا الشهر وسرّه".

الشهر: الهلال وسمي لشهرته وظهوره. وسرّه وسطه. (ابن منظر،1997، مادة شهر) والشهر يعني اللفظ المعروف من الأيام التي تكون من اثني عشر قسماً من أقسام السنة والشهر سمّي باسم

الهلال نقول: هلّ الشهر وهلّ الهلال. (حسام الدين، 2000: 2 / 494). ولفظ الشهر جاء في قوله تعالى: ﴿فسيحوا في الأرض أربعة أشهر﴾. (التوبة، آية2)، وأوّل الشهور المحرَّم، وتثنيته المحرمانه وجمعه المحارم، والمحاريم، على مفاعل ومفاعيل، وقد تجمع على محرمات وسميّ محرَّماً؛ لأنّ العرب يحرمون القتال فيه. (الفراء، 1980: 45).

والشهور عند العرب كلها مذكرة إلاّ جمادين فإنهما مؤنثان. ويقال جمادي الأولى والأخيرة صفة لهما بمعنى المتأخرة ولا يقال الأخرى لأن الأخرى بمعنى الواحدة. (قطرب،1980: 38)

– **السبت:** والسَّبْتُ: من أيام الأُسبوع، وإنّما سمّي السابعُ من أيام الأُسبوع سَبْتاً؛ لأن الله تعالى ابتدأ الخلق فيه، وقطع فيه بعضَ خَلْق الأَرض؛ ويقال: أَمر فيه بني إسرائيل بقطع الأَعمال وتركها؛ وفي المحكم: وإنما سمي سَبْتاً، لأنّ الله ابتدأ الخلق أيام الأسبوع خلا السّبت، ولم يكن في السَّبْتِ شيء من الخلق، وانْقَطَع العملُ فيها (ابن منظور، 1997: مادة سبت). قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾. (سورة البقرة: آية 65).

أولا: منصوبة ومجرورة، قال الشاعر:(ابن قتيبة، 1423: 2/ 864)

فأقمت سبتا عنده وأقمت بعد السّبت سبتا

سبتا: مفعول به منصوب.

السبت: مضاف إليه مجرور.

المبحث الثالث: ألفاظ الفصول والزمان المحدد (متفرقات)

– الصيف: فصل من فصول السّنة، شديد الحرارة. (ابن منظور، 1997: مادة صيف)، وجاء في القرآن الكريم: ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ (1) إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ﴾. (سورة قريش، آية 1–2).

أولا: لم يأت إلاّ مجرورا، قال المثقب العبدى: (ابن قتيبة، 1423: 1/ 383).

ولا تَعِدي مواعد كاذبات تمرّ بها رياح الصّيف دوني

الصيف: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

– **الشتاء:** شتا يشتو، ويوم شات، أي: ماطر. (ابن منظور، 1997: مادة شتو).

أولا: لم يأت إلاّ مجرورا، قال عديّ بن حاتم: (ابن قتيبة، 1423: 1/ 239). وجاء في قوله تعالى: ﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ (1) إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾. (سورة قريش: آية 1 –2).

هلّا سألتِ، هداك الله، ما حسبي عند الشّتاء إذا ما هبّت الرّيح

الشتاء: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

– **الربيع:** الربع: المنزل، والربيع جزء من أجزاء السّنة، يأتي بعد الشتاء. (ابن منظور، 1997: مادة ربع).

أولا: لم يأت إلاّ مرفوعا، قال الكميت بن معروف: (ابن قتيبة، 1423: 1/ 390).

تحنّ قلوصي في معدّ وإنما تلاقي الرّبيع في ديار بنى ثعل

الربيع: فاعل مرفوع بالضّمة.

– **ساعة:** جزء من اختلاف الليل والنّهار، جاء في قوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ۖ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً ۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾. (سورة الأعراف: آية 34). وسميت ساعة؛ لأنها آخر ساعات الدنيا، وتقع بغتة. (القرطبي، د. ت، 215/13). ومنه قوله تعالى: ﴿وإنّ الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل﴾. (سورة الحجر، آية85). الساعة: اسم إنّ منصوب، لآتية: اللام لام الابتداء، آتية: خبر مرفوع. (النحاس، 1977: 19/3).

أولا: مرفوعة، قال الشاعر: (ابن قتيبة، 1423: 1/ 486)

ظعائننا غداة غدت علينا ... ونعمت ساعة السّيف الجراز

ساعة: فاعل مرفوع بالضمة.

ثانيا: مجرورة، قال عدي بن زيد العبّادى: (ابن قتيبة، 1423: 1/ 220).

أعاذل ما يدريك أنّ منيّتي إلى ساعة في اليوم أوفي ضحى الغد

ساعة: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

لم ترد هذه اللفظة منصوبة.

إنّ معرفة العرب في الجاهلية في موضوع الأزمنة والأنواء كانت معرفة عملية قائمة على التجربة المستمرة خلال السنين والدهور) ابن الأجدابي، 2006: 11).

واستعمل العرب في الجاهلية السنة القمرية التي تدور شهورها في أيام السنة، ولا تثبت، لنقصان أيامها عن أيام السنة الشمسية فكان الشهر يدور في فصول السنة المختلفة، (ابن الاجدابي، 2006: 18)، واهتم العرب بمعرفة سِمْت القبلة في البلدان المختلفة، ومواقيت الصلوات والصوم، وما يتصل من مراقبة الشفعتين والفجرين وطلوع الشمس وغروبها، ورؤية الهلال. (ابن الأجدابي، 2006: 17).

الخاتمة:

لامَسَت الشعر واقع الحياة العربية، وتجلت في أشعارهم ألفاظ الأزمنة، لدورها المهم في الإرشاد والتوجيه، وتقدير الأزمنة ليطمئن المسافر ليلاً، ويصل إلى هدفه المنشود.

وتبين من الدراسة التي لم تُعن بالإحصاءات على وجه الدّقة– أن أكثر الألفاظ وروداً ألفاظ: الليل والنهار، ولفظ الليل زاد عن لفظ النهار، وأعتقد أن ذلك يعود إلى أن حياة العربي ارتبطت ليلاً بحركة الحياة الفعلية لشدة الحر– في الغالب – نهارا في الصحراء، وفي الليل يقف الإنسان مع نفسه، ويتذكر الأطلال والأحباب، ويحمل المصاعب ويرتبط بالكواكب التي تساند العربي في إرشاده إلى المكان والزمان.

أما ألفاظ الأيام والشهور والسنين، فنرى أنّ مجموعة الشعراء في ديوان الشعر والشعراء لم يذكروا الأيام في أشعارهم سوى يوم السبت، واستعملوا لفظ السنة والحجة والعام والحول. وأكثر ألفاظ وروداً في هذا الحقل: اليوم والدهر. ويبدو لي أن اليوم يتكرر في حياة العربي، ويتجدد؛ لذا زاد ذكره، والدهر أَمَدٌ بَعيد يحمل الزمن الكلي؛ لذا جاد العربي في استعمال لفظه.

وفي مجال ألفاظ الزمان المحدد والفصول الأربعة والمتفرقات، لاحظ الباحث قلة ورود ألفاظ هذا المجال بشكل عام (وردت مرة أو اثنتين)، والشعراء لم يتعرضوا لذكر فصل الخريف والفصول الأخرى.

وجمع الباحث متفرقات في مجال دلالي، وتكرر ورود (الساعة)، ولم يستعمل الشعراء الزمن المحدد، نحو: دقيقة، ثانية.

وتبيّن أن العربي عرف الكواكب، وربطها بالتحولات الزمانية من ليل ونهار وشتاء وصيف وربيع، وهذا كله أسهم في تصوير الواقع بكل ما فيه من مصاعب، وتفوق ذهني يظهر أهمية الكواكب التي تجري في السماء، وانعكاساتها على الزمن. ويمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كالآتي:

– هناك ألفاظ للزمان مشتركة بين القرآن وما جاء في كتاب الشعر والشعراء.

– جاءت أعداد الألفاظ اليوم والليل والدهر أكثر من غيرها.

– توزعت ألفاظ الزمان في الشعر والشعراء على ثلاثة مجالات تقريبية.

– جاءت بعض الألفاظ على شكل ألفاظ مترادفة، مثل: السنة، الحجة، العام، الحول.

– تعدّ الفصول الأربعة من المؤثرات الفعليّة في حياة العربيّ، فالصيف ذكر خمس مرات، والشتاء مرتان والربيع واحدة، ولم يذكر الخريف لاعتقادي أن العربيّ لم يجد فيه الخير والنماء، ولم يترك أثرا قويّا في حياته كالصيف والربيع والشتاء.

– شواهد ألفاظ الزمان في كتاب الشعر والشعراء، لم تأت على الحالات الثلاث: الرفع والنصب والجرّ، منها من جاء على: حالة واحدة، أو اثنتين، أو ثلاث حالات.

– جاءت ألفاظ الزمان في كتاب الشعر والشعراء متصرفة (مجال الدراسة)، وغير متصرفة، ولم تتعرض الدراسة لهذه الألفاظ.

قائمة المصادر والمراجع:

– القرآن الكريم.

– آيدن، فريد الدين. (د. ت). الأزمنة في اللغة العربيّة د. ط، إسطنبول: دار الصبر للطباعة والنشر.

– إبراهيم، مجدي إبراهيم محمد. (د. ت). بحوث ودراسات في علم اللغة، الصرف، المعاجم، الدلالة القاهرة: مكتبة النهضة المصريّة.

– ابن الأجدابي، أبو اسحق إبراهيم بن إسماعيل. (2006). الأزمنة والأنواء، تحقيق: عِزّة حسن، ط2، الرباط، دار أبي رقراق.

– أنيس، إبراهيم وآخرون. (1973). أشرف على طبعه عبد السلام هارون، ط 2، دار المعارف.

– الترمذيّ. (د. ت). تحفة الأوذيّ، د. ط، بيروت: دار الكتب العلميّة.

– الجزائري، نور الدين بن نعمه. (1412هـ). معجم الفروق اللغوية الحاوي لكتاب أبي هلال العسكري وجزء من كتاب فروق اللغات لنور الدين الجزائري، ط1، مؤسسة النشر الإسلامي.

– الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني. (1983). كتاب التعريفات، بتحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، ط1، بيروت: دار الكتب العلميّة.

– الحلبي، إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل القاسم. (2004). حديث أبي القاسم الحلبي، مخطوط نشر في برنامج الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلاميّة، الكتاب مخطوط.

– الجوهري الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الصحاح.) 1987 تاج اللغة وصحاح العربية. تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. ط 4. بيروت دار العلم للملايين.

– حسام الدين، كريم زكي. (2000). التحليل الدلالي إجراءاته ومناهجه، القاهرة، دار غريب.

– حسان، تمام، 1994: اللغة العربية معناها ومبناها. د.ط، المغرب: دار الثقافة.

– حسنين، صلاح الدين صالح. (د.ت). الدلالة والنحو، ط 1، توزيع مكتبة الآداب.

– أبو حيّان، محمد بن بوسف. (1983). البحر المحبط، ط2، دار الفكر.

– ابن دريد. (1345). جمهرة اللغة، د. ط، حيدر أباد، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانيّة.

– الرّاجحي، عبده (1981). التطبيق النحوي، د.ط، بيروت، دار النهضة العربية.

– الزَّجَّاجي. (1986). الإيضاح في علل النحو، المحقق: الدكتور مازن المبارك، ط 5، رابطة النساخ، تنفيذ (مركز النخب العلمية)، وبرعاية (مؤسسة سليمان الراجحي الخيرية).

– ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق. (2002). إصلاح المنطق، تحقيق: محمد مرعب، ط1، دار إحياء التراث العربي.

– أبو سن، هنادي. (2005). ألفاظ الزمان في العربيّة (دراسة معجميّة دلاليّة تطبيقيّة في القرآن الكريم)، إشراف: د. سليمان يوسف خاطر، جامعة أم درمان، كليّة الدراسات العليا، قسم الدراسات النحويّة، السودان.

– سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر. (د. ت). الكتاب، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون د.ط، بيروت: عالم الكتب.

– ابن سيده المرسى، أبو الحسن علي بن إسماعيل. (2000). المحكم والمحيط الأعظم. تحقيق: عبد الحميد هنداوي ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.

– عافية، محمد سميح. (1994). القرآن وعلوم الأرض، ط 1، الزهراء للإعلام العربي.

– العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل. (د. ت). الفروق اللغوية، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، د. ط، القاهرة: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع.

– ابن عقيل: (1985). شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، د.ط، دار الفكر.

– ابن فارس. (1979). مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، ط 1، دار الفكر.

– فتحي، كاظم. (1984). ألفاظ الزمان بين اللغة والقرآن، مجلة المستنصرية، كلية الآداب، المستنصريّة، (9) 282.

– الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد. (1980). الليالي والأيام والشهور. تحقيق: إبراهيم الأبياري، ط2، القاهرة، دار الكتاب المصري، بيروت، دار الكتاب اللبناني.

– الفراهيدي البصري أبو عبد الرحمن الخليلين أحمد بن عمرو بن تميم. (د. ت). كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي.

– قاسم، حمزة محمد (1995). منار القارئ شرح مختصر صحيح البخاري، صححه: بشير محمد عيون، ط1، دمشق، مكتبة دار البيان السعودية، مكتبة المؤيد.

– ابن قتيبة أبو محمد عبد الله بن مسلم. (1423). الشعر والشعراء، تحقيق: أحمد صقر، ط 2، القاهرة، دار الحديث.

– القرطبي. (د. ت). الجامع لأحكام القرآن. د. ط، دمشق: مناهل العرفان.

– قطرب: أبو على محمد بن المستنير. (1980). الأزمنة وتلبية الجاهلية، تحقيق حاكم صالح الضامن، ط 2، بغداد، مؤسسة الرسالة، بيروت.

– قطرب، أبوعلي محمد بن المستنير. (1985). الأزمنة وتلبية الجاهلية، تحقيق: حاتم صالح، ط2، مؤسسة الرسالة.

– ابن القوطية، أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز. (1894). الأفعال، ليدن – بريل.

– ابن القوطية. (1993). كتاب الأفعال لابن القوطية، المحقق: علي فوده، العضو الفني للثقافة بوزارة المعارف، ط2، القاهرة: مكتبة الخانجي.

– ابن كثير. (د. ت). تفسير القرآن الكريم، ط 1، المنصورة: مكتبة الإيمان.

– ابن محمد العثيمين. (1426). شرح رياض الصالحين، د. ط، الرياض: دار الوطن للنشر.

– مختار، أحمد. (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، عالم الكتب.
– المخزومي، مهدي. (1986). في النحو العربي نقد وتوجيه، ط٢، بيروت: دار الرائد العربي.
– المرزوقي، أبو علي أحمد. (1996). الأزمنة والأمكنة. ضبطه خليل المنصور، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية.
– مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج. (1992). صحيح مسلم (موسوعة الكتب الستة)، ط2، تونس، دار الحنون.
– المطلبي مالك يوسف. (1986). الصيغ الزمنية في اللغة العربية، د.ط، العراق: دار الشؤون الثقافية.
– ابن منظور. (1997). لسان العرب، ط2، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي.
– النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس. (1977). إعراب القرآن، تحقيق د. زهير غازي زاهد، د.ط، بغداد: مطبعة العاني.
– نور الدين، عصام. (1984). الفعل والزمن، ط 1، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
– النووي، أبو زكريا محيي الدين يحي بن شرف. (1996). شرح النووي على مسلم، د.ط، القاهرة، دار السلام.
– ابن هشام، جمال الدين الأنصاري. (1992). مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق مازن المبارك ومحمد حمد الله، ط1، دار الفكر: بيروت.
– هنادي، أبوسن. (2005). ألفاظ الزمان في العربية دراسة معجمية دلالية تطبيقية في القرآن الكريم، السودان، جامعة أم درمان، كلية الدراسات العليا – كلية اللغة العربية. إشراف سليمان خاطر.
– ابن يعيش، يعيش بن علي. (2001). شرح المفصل للزمخشري، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، ط 1، بيروت: دار الكتب العلمية.
– يونس، عبد الحميد وإبراهيم زكي. (د. ت). دائرة المعارف الإسلامية راجعها محمد مهدي، د.ط.